

# تفسير سورة آل عمران من الآية ١٨١ إلى ٦٨١ - لفضيلة الشيخ خالد

## إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. [00:00:00](#) - [00:00:00](#) واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا -

ان عبده ورسوله ايها الاخوة الاخوات نواصلوا تدبرنا لكلام ربنا جل وعلا. ونسأل الله تعالى بمنه وكرمه ان ارزقنا بشري نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم. حيث قالوا ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب - [00:00:21](#)

الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة. وذكرهم الله في من عنده نسأل الله تعالى من فضله. توقفنا في سورة ال عمران عند قول الله عز وجل لقد سمع - [00:00:41](#)

الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. سنكتب ما قالوا وقتلهم انبياء بغير حق. ونقول ذوقوا عذاب الحريق. ذلك بما قدمت ايديكم. وان الله ليس في ظلام للعبيد. تعالوا نعيش - [00:01:01](#)

جو هذه الايات وكيف نزلت هذه الايات؟ ما سبب نزول هذه الاية؟ لقد سمع الله قول الذين وقالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. ثبت عن ابن عباس رضي الله عنهما قال دخل ابو بكر الصديق رضي الله عنه بيت المدراس. بيت المدراس - [00:01:26](#)

هو بيت يجتمع فيه اليهود واحبارهم يتدارسون فيه التوراة قال فوجد من يهود اناسا كثيرا قد اجتمعوا. وكان من بينهم فانحاص خبر من احبارهم. واشياء وغيرهما فقال ابو بكر رضي الله عنه ويحك يا فنحاس اتق الله واسلم. فوالله انك لتعلم ان محمدا -

[00:01:53](#)

صلى الله عليه وسلم رسول الله تجدونه مكتوبا عندكم في التوراة والانجيل. فقال فانحاس والله يا ابا بكر ما بنا الى الله من حاجة. وانه الينا لفقير. ما تضرعوا اليه كما يتضرع الينا. وانا عنه لاغنياء. ولو كان عنا غنيا - [00:02:31](#)

استقرض منا كما يزعم صاحبكم عندما انزل الله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم او الايات في تسمية الصدقة قرضا القلوب المريضة هكذا تفهم كلام الله جل وعلا بما يناسب حثها ومرضاها. والسوء الذي - [00:03:01](#)

فيها ففهموا كذبا وزورا وتحريسا من قول الله تعالى من ذا الذي يقرض الله ان الله فقير وهم تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. والمؤمن عندما يسمع هذه الاية يزداد - [00:03:30](#)

محبة لله ويسارع الى الانفاق في سبيل الله. فالله تعالى يسمي الصدقة قرضا كما مر انا لان ثواب الصدقة مضمون يرجع اليك. كما ان القرض يرجع الى صاحبه ان الله تعالى صدق قرضا وكذلك هذا فيه تشريف للمنفق كأنه اقترض رب العالمين جل وعلا. من باب

[00:03:51](#) - التشجيع

لكن هكذا يهود فلما سمع ابو بكر الصديق هذا الكلام من فنحاس غضب لله جل وعلا. فضرب وجهه فانحاس ضربا شديدا وقال والذي نفسي بيده لولا الذي بيننا وبينك من العهد لضربت عنقك يا عدو الله. فاكذبونا - [00:04:20](#)

ما استطعتم ان كنتم صادقين وخرج فذهب فنحاس الى نبينا صلى الله عليه وسلم يشتكى. قال يا محمد ابصر ما صنع بي صاحبكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر رضي الله عنه ما حملك على ما صنعت؟ فقال يا رسول الله ان عدو الله قد قال قولا

[00:04:44](#) - عظيما

زعم ان الله فقير وانهم عنه اغنياء. فلما قال ذلك غضب غضبت لله مما قال فضربت وجهه فجدد فانحاص وكذب ابا بكر فانزل الله هذه الايات. لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء - [00:05:10](#)

سبحان الله هذا من جرأة هؤلاء اليهود. وسبحان الله تأملوا هنا لما انتهت الايات التي تتحدث عن غزوة احد كما مر معنا وسورة ال عمران تتحدث عن اهل الكتاب تكشف شبهاتهم وتبين مكائدهم. هنا تأمل في نهاية السورة. اخر هذا الى نهاية السورة - [00:05:36](#)  
هنا ما ذكر الله تعالى شبهة من شبهاتهم ولا مكيدة من مكائدهم بل تأمل كيف وصل بهم الامر الى الجرأة على رب العالمين. الجرأة على الله جل وعلا. وهكذا صاحب الانحراف والباطل اذا اصر على باطله وعانت - [00:06:13](#)

يتلاعب به الشيطان حتى يخرج به الى اقوال ابليس ما يقولها هكذا اليهود يتجرأون على رب العالمين جل وعلا فناسب ان تأتي هذه الجرأة في اخر السورة. وكأنها نتيجة عن آا اصرارهم على - [00:06:38](#)

المعنادهم آا السعي في آا حرب الاسلام واهله. فهكذا يخرج هؤلاء عن الايمان بالله. كيف يكون بعد ذلك هؤلاء يؤمنون بالله؟ وهم يصفون الله بصفات النقص والذم ثم هذه الاية مرتبطة بالاية التي قبلها تأمل الله - [00:07:06](#)

الا قال اه قبل هذه الاية ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله وخيرا لهم بل هو شر لهم ذكر الله تعالى البخل ذكر عن اليهود عليهم لعائن الله انهم لم يكتفوا بمجرد البخل - [00:07:36](#)

بل تناولوا وتجرأوا على الله فقالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. عندما حث الله تعالى على الصدقات في كتابه هذا ليس ببخل بل جرأة وتناول ان الله فقير ونحن اغنياء والعياذ بالله - [00:07:56](#)

وتأملوا هنا كيف قال لقد سمع الله قول الذين قالوا كذا هذه الاية جاء ما يشبهها في سورة ماذا المجادلة لكن هناك ايش قال قد سمع الله هنا لقد واللام هذه ايش؟ اللام الموطئة للقسم يعني اللام التي قبل قد - [00:08:21](#)

دام قسم يعني والله لقد سمع الله قول الذين قالوا لماذا؟ واضح الفرق واضح هنا سياق والعياذ بالله جرأة عظيمة وتمرد قبيح على الله. فناسب ان يؤكد التهديد لقد سمع الله. اما هناك المجادلة جاءت تشتكي عند رسول الله صلى الله - [00:08:47](#)

وسلم تشكو آا زوجها الى النبي صلى الله عليه وسلم وتشتكي الى الله. فقال تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها بدون التوكيد بلام القسم. هناك الامر اخف لا شك - [00:09:16](#)

اذا لقد سمع الله. وهذا السمع في الحقيقة المراد به حقيقة السمع. الله سمع كلام فانحاص وهو يقول هذا الكلام. والمراد من هذا التهديد. والوعيد لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. عرفنا لماذا قالوا هذه المقولة. وهذا الاخوة - [00:09:37](#)

ومن جرأة هؤلاء على الله جرأة اليهود على الله معلومة يصفون الله تعالى بصفات النقص في كتبهم التي حرفوها فمن ذلك ما جاء في سفر التكوين الثاني الفقرة الثانية قال وفرغ الله في اليوم السابع من عمله الذي عمل فاستراح في اليوم السابع. فاستراح هكذا يصفون الله - [00:10:07](#)

وتعالى بانه تعب فاستراح. ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب وفي سفر الخروج قال استراح وتنفس تعالى الله عما يقولون. كذلك في سفر الخروج الاصحاح الرابع عشر فقرة اثنتين وثلاثين - [00:10:47](#)

الرب على الشر الذي قال انه يفعل به شعبه يصيبنا الله بالندم تعالى الله عما يقولون. وايضا آا في سفر ارميا الاصحاح السابع عشر فقرة آا الفقرة الثالثة عشرة يقول وان لم تسمعوا اي كلامه وتطيعوه فان نفسي تبكي في اماكن مستترة من اجل الكبرياء. وتبكي -

[00:11:15](#)

بكاء وتذرف الدموع لانه قد سبي قطيع الرب وفي سفر ارمي ايضا الفقرة التي بعدها قال لتذرف عيناى دموعا ليلا ونهارا ولا تكفى.

لان العذراء بنت شعبي سحقت سحقا عظيما - [00:11:54](#)

يعني هذا كله مما لا يليق برب العالمين جل وعلا. الله تعالى له الصفات العليا. صفات يحمد عليها ربه العالمين هو الرحمن الرحيم. ملك القدوس السلام المؤمن. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. الله تعالى - [00:12:16](#)

من صفاته انه له آا وجه يليق بجلاله هذا ليس فيه نقص لا كما يزعم بعضهم ان هذا مما يشبه ما جاء في التوراة لا. حجاب النور لو

كشفه لاحتقت سبحات وجهه. ما انتهى اليه بصره من خلقه. هذا ليس فيه تشبيهه - [00:12:37](#)

لله تعالى فهذه الصفات ثبتها كما يليق بجلال الله. اما الصفات التي لا تحتل الا النقص. هذا هو المنفي عنه كما يوجد في التوراة والعيان بالله مما حرفوا وكذبوا على الله. اذا يقول لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. ملوك - [00:12:57](#)  
في الدنيا اذا اهيئوا بمثل هذا الكلام يبطنون بمن ينتقصهم مباشرة. لماذا؟ لان ملك الدنيا عنده نقص. فما يملك نفسه يغضب يمتلئ قلبه من الغيظ فيبطن مباشرة. لكن تأمل في رب العالمين. قال - [00:13:27](#)

سنكتب ما قالوا سنكتب ما قالوا هذا كلام رب العالمين. سبحانه يمهل لكن لا يهمل سبحانه. سنكتب ما قالوا يعني هذا الكلام مكتوب عليهم لا يمحي ابدا الا بالتوبة يعني هذا ايضا فيه امهال سبحانه. ان رحمتي سبقت غضبي. والا كان الذي يتبادر الى الذهن الذي - [00:13:56](#)

يقول هذا الكلام في نفس الوقت يؤخذ ويهلك ويموت لكن انظر كيف يتجراون على الله والله تعالى يمهل لكن لا يهمل سبحانه جل وعلا مثل اه الذي قال قريبا اه اه يعني ساجعل غزة جحيما فتاما كيف احرقهم الله تعالى - [00:14:30](#)  
بعد سنة بعد ان عثوا في الارض مفسدين وقتلوا ودمروا لكن الله تعالى لا يهمل الظالم له يوم قال سنكتب مقاله ويجازون على هذا. سنكتب ما قالوا بالسبين التي تدل على المستقبل القريب. يعني هذا يعني وعد وعيد هذا وعيد - [00:14:55](#)  
محقق لا محالة من وقوع الجزاء عليه. سنكتب ما قالوا. وهذا يعني تهديد اعظم مما يقال قال مثلا سأفعل كذا وكذا لا يعني مثل ما تريد ان تعاقب مثلا رجلا عقوبة شديدة فتبهما. الشيء المبهم يكون افخم - [00:15:27](#)

اعظم قل ما عليك. سترى ماذا سيحل بك ايكفي هذا في الوعيد سنكتب ما قالوا ثم قال لا تتعجب من قول هؤلاء هذه شنشنة قديمة. الجرأة على الله وعلى رسله. فقال سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء - [00:15:50](#)  
في ربح يعني سنكتب ما قالوا هذا اولاً وايضا سنكتب قتلهم الانبياء بغير حق يعني تجرأوا على رسل الله عليهم الصلاة والسلام حتى قتلوهم الرسل الهدى الذين جاؤوا رحمة للبشرية هؤلاء قتلوهم. مهتما كيف قال وقتلهم الانبياء - [00:16:13](#)  
يعني عبر بالمصدر الذي يدل على الثبات والاستقرار يعني الاسم ما قال ويقتلونه مثلا قال وقتلهم. والاسم يدل على الثبوت والاستقرار. كأن هذا القتل اصبح طبعا عندهم وآآ خلقا في نفوسهم والعيان بالله وقتلهم الانبياء بغير حق. طبعا تأتي النبيين في غير هذا الموضوع لكن - [00:16:45](#)

هنا جمع التكسير لان جمع التكسير يدل على ايش؟ التكفير خلاف جمع المذكر السالم. فهنا المقام عظيم ناسب ان يذكر جمع التكسير وقتلهم الانبياء بغير حق بغير اي حق حتى ما عرفها ما قال بغير الحق - [00:17:16](#)  
بغير حق اشنع واعظم بغير اي حق وقتلهم الانبياء بغير حق. وطبعا قتل الانبياء لا شك انه بغير حق لكن هذا كما يقولون صفة كاشفة يعني فيها زيادة في وقتلهم الانبياء بغير حق. فاذا هم يعني لا تستغرب من جرائمهم. وهكذا يعني عندما تراهم - [00:17:36](#)  
يقتلون الابرياء والاطفال ولا يعني يراعون ابدا. يعني شيئا كبيرا او امرأة عجوزا او صغيرا ما يراعون شيء من هذا. لا تستغرب لانهم تجرأوا على انبياء الله وعلى الله جل وعلا. قال وقتلهم الانبياء - [00:18:01](#)

بغير حق. طبعا اليهود الحاضرين في زمان النبي صلى الله عليه وسلم قد يقول قائل وما قتلوا الانبياء. كيف الله يقول وقتلهم الانبياء لانهم رضوا بفعل ابائهم واجدادهم. وهذا معروف في اللغة العربية اتحاد الظمائر مع اختلاف - [00:18:21](#)  
يعني الفاعل لكن اذا كان هذا كله يرجع الى جنس واحد او قبيلة واحدة فهذه طريقة عربية معروفة في المدح او الذم كما مر معنا في سورة البقرة واذا نجيناكم من ال فرعون يسمونكم سوء العذاب ويعدد نعم الله عليهم و - [00:18:41](#)  
هذه النعم على ابائهم. قال وقتلهم الانبياء بغير حق وفي قراءة سيكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء. فاعل سيكتب ما قالوا ويكتب قتلهم سيكتب ما قالوا يعني سنكتب بالواجهة لكن سيكتب - [00:19:05](#)

يعني تأمل كيف صرف الكلام عن المواجهة؟ كأنهم احقر من ان يواجهوا بالكلام هذا معنى القراءة الاخرى. قراءة حمزة سيكتب ما قالوا. دل على شدة غضب الله عليهم حتى اعرض عنهم فلم يواجههم بالخطاب - [00:19:35](#)

قال سيكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ويقول على قراءة حمزة ويقول ذوقوا عذاب الحريق. واما قراءة الجمهور بالمواجهة يقولون المواجهة ابلغ بالتوبيخ. فعلت كذا وفعلت كذا وسافعل لك كذا. هذا ابلغ في الوعيد والتوبيخ. قال ونقول ذوقوا - [00:19:54](#) باب الحريق. ونقول ذوقوا عذاب الحريق. لان الذوق يقولون اخص مراتب الاحساس يمكن ترى العسل تسمع عن وصف العسل تلمس العسل لكن لما تذوقه تكون قد احسست به الاحساس الحقيقي الكامل - [00:20:19](#) كذلك وذوقوا عذاب الحريق. والحريق كلمة حرق تدل على النار ولهيب النار وتدل على يعني فناء الشيء النار تحرق الشيء حتى يعني لا تبقي فيه شيئا ذلك يقال حرق الحديد يعني برده. يعني اذا سحل الحديد حتى تحول الى آآ يعني ذرات - [00:20:39](#) فيقال حرق الحديد مع انه ما استعمل النار وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكف لنحرقه ثم لنسفه في اليم نسفا. كذلك الحرق يطلق على يعني اصابت آآ فيها ايش قال - [00:21:09](#) اصابة حرث قومه ظلموا انفسهم فأهلكتنا. ظنيت فأحرقت فأهلكته. لكن يطلق يقال في اللغة احرق النبات اذا كان من حر او من برد كله يسم او ريح لكن يعني حوله عن حالي ولم يبقى لم يبق فيه شيئا. فانا - [00:21:38](#) في ذهني والله اعلم كأن هنا الجزء من جنس العمل. عندما قالوا ان الله فقير. يعني كانه اعوذ بالله يعني فكان الجزء من جنس العمل ان يحرق تستخدم هذه الكلمة ما قال اليمنا او عظيم او شديد او لا حريق عذاب الحريق - [00:21:58](#) يعني ما يبقى فيهم شيئا تحرق لحومهم وعظامهم التي تطلع على الافئدة ونقول ذوقوا عذاب الحريق وقال البقاعي جزء على ما احرقتم به قلوب عبادنا. لان ذكر قتل الانبياء ثم مع العذاب الحسي بحرق الابدان كذلك يأتي العذاب المعنوي. بحرق القلوب - [00:22:18](#) فقال ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد. وهذا امر ما يكون على المصاب واحد مصاب او يعذب ثم ايضا يوبخ. يقال هذا بسبب جرمك انت وانت الذي فعلت وانت - [00:22:52](#) فيزداد يعني عذبا على عذابه ذلك يعني العذاب بما الباء سببية يعني بالذي قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد وان الله ليس بظلام للعبيد وطبعا هنا لما يقول وان الله ليس بظلام للعبيد. هذا يزيد جرمهم شناعة وقبحا. يعني هم - [00:23:12](#) عبيد عبيد الله ومع ذلك يتجرأون ويقولون ان الله فقير نحن اغنياء. ومع ذلك الله عندما يعذبهم ما ظلم وان الله ليس بظلام للعبيد ثم يذكر مقولة اخرى الذين قالوا ان الله عهد الينا الا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان - [00:23:48](#) النار كثير من المفسرين قال هذه مقولة اخرى شنيعة من مقالاتهم. لكن ما المناسبة بين هذه المقولة والمقولة الاولى فيها وجبة ولا لا فيها يعني سبحانه الله هذه المقولة تبين تناقضها تناقضهم - [00:24:16](#) يحتاج شوية تركيز هذه المقولة تبين تناقضهم. هم يقولون ايش ؟ الله تعالى يأمرنا بالصدقة اذا هو فقير ونحن اغنياء طيب ثم يزعمون ان من شرط الايمان باي رسول ماذا؟ انه لابد يقرب قربانا الى الله يعني يتصدق - [00:24:45](#) الى الله. طيب انتم الان تقرون بان الله يأمر بالصدقة والرسول من عند الله يقدم الى الله ويتصدق لله وتجعلون هذه الصدقة وهذا القربان شرطا في الايمان باي يأتي طيب اذا انتم ضمنا بهذا الكلام تقرون ان الله تعالى يأمر بالصدقة. كيف اذا قلتتم - [00:25:07](#) لما سمعتم الله يأمر في القرآن بالصدقة قلت من الله فقير هذا تناقض فهمنا؟ نعم. الذين قالوا ان الله عهد الينا عهد. والعهد يعني وصية مؤكدة يعني امرنا في التوراة الا نؤمن لرسول اي رسول. هم يريدون التكذيب بمحمد الان. فيأتي الان - [00:25:37](#) ان تأتي هذه الشبهة ونحن عرفنا سورة ال عمران تكشف الشبهات ذكر هذه الشبهة عنهم ايضا هنا. قال الا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان هذي فعلان تدل على يعني العظمة بقربان تأكله النار علامة على قبوله - [00:26:03](#) قال الطاهر بن عاشور وهو كذب. يعني هذا الكلام منهم كذب اصلا. ما يوجد في التوراة هذا الشرط للايمان باي رسول قال لكن من وين شبهه؟ وموهوا قال وكان قد حصل في زمن موسى عليه السلام حين - [00:26:29](#) ذبح اول قربان على النحو الذي شرعه لبي اسرائيل فخرجت نار من عند الرب فاحرقته كما في سفر اللاويين يعني هذا موجود في سفر اللاويين ان موسى قدم قربانا لله فنزلت نار فاحرقته - [00:26:55](#)

فهذا دليل على قبول هذا القربان. طيب هل معنى هذا ان هذا الفعل اصبح شرطا للايمان لكل رسول من وين جئتم بهذا الكلام؟ لا يوجد في التوراة قال الا انه معجزة لا تطرد كسائر الانبياء. كما زعمه اليهود اسف الا - [00:27:16](#)  
انه معجزة لا تطرد لسائر الانبياء. كما زعمه اليهود لان معجزات الرسل عليهم الصلاة والسلام تجيء على ما يناسب تصديق الامة ثم ايضا كما هو معلوم النبي صلى الله عليه وسلم من خصائصه قال احلت لنا الغنائم ولم تحل لاحد قبلي. وكان في الماضي اذا - [00:27:42](#)

غنموا غنائم في الجهاد يجمعونها ثم تنزل نار تحرقها هذا علامة على القبول. هكذا كان يحصل في الامم الماضية طيب هذي علامة على قبول هذا القربان. هم ادعوا هذا الشرط للايمان بالرسل ان ما يؤمنون برسول حتى يأتيهم ايش - [00:28:08](#)  
قربان يقرب قربان وتنزل نار تأكله. كأنهم يقولون وانت يا محمد ما جئتنا بهذا القربان. الذي تأكله النار الان يأتي الجواب على طريقة التنزل والتسليم. قل قد جاءكم رسل من طبعاً قريت قد جاءكم - [00:28:35](#)  
هذه قراءة ممكن ادغام لكن عندنا في حفص قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات قلتني يعني مثل ما اردتم جاءوا بالبينات هذا والاصل. يعني تأمل حتى لما اجابهم اجابة فيها تسليم لما يقولون. لكن اشار في - [00:28:54](#)  
الى ان سبب الايمان بالرسل انهم ضجوا بالبينات بالحق بالايات الواضحات التي تدل على آآ عبادة ووحدة قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتني. هذا افحام لهؤلاء. يعني - [00:29:21](#)  
يجادل ثم انت تسكته بحجة من عند نفسه. تحتج عليه بما يدعي بما يزعم طب انت تزعم هذا؟ طيب الرسل الماضيين اه الرسل الماطون جاؤوا بالذي قلتني فلما قتلتموه؟ لان الرسل ماضين كما هو معلوم كما ذكرنا كانوا في الجهاد اذا جمعوا الغنائم تنزل نار وتحرق هذا - [00:29:41](#)

اذا جاء هذا الرسول بقربان تأكله النار كما زعمتم. طيب ماذا فعلتم بهؤلاء الرسل فلما قتلتموهم؟ فلما قتلتموهم؟ ان كنتم صادقين في زعمكم انكم لا تتبعون رسولا حتى يأتي بقربان تأكله النار - [00:30:10](#)  
لذلك ان كنتم صادقين هذه في القرآن دائما يعني جوابها محذوف. ان كنتم صادقين تفسر بما قبلها. فيمكن الوقف قبلها يعني قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات بالذي قلتني فلما قتلتموهم؟ اجمل - [00:30:30](#)  
وقفنا ثم ان كنتم صادقين. ان كنتم صادقين في زعمكم يعني قولوا فلم قتلتموه ما في جواب يكفي هذا الجواب ثم قال الله تعالى مصليا رسوله صلى الله عليه وسلم قال فان كذبوك فقد كذب رسل من قبلك - [00:30:52](#)  
جاءوا بالبينات وبالزبر. آآ اسف جاءوا بالبينات والزبر والكتاب المنير. هذي فاطر وايضا في قراءة بدون الباء. قال جاءوا بالبينات والزبر والكتاب المنير جاءوا بالبينات واضح يعني البينات بيان الحق واظهاره بالبينات - [00:31:16](#)  
بالمعجزات البراهين القاطعة جاءوا بالبينات كعصا موسى عيسى عليه الصلاة والسلام كان يحيي الموتى ويبرئ الاكم والابرص و جاءوا بالبينات والزبر والكتاب المنير. والزبر والزبر هي ماذا؟ الكتب وكذلك الزبور. لكن كلمة زبر تدل على احكام وشدة وقوة. لذلك يقال - [00:31:52](#)

في زبر الحديد زبر الحديد يعني قطع الحديد قوية شديدة محكمة. لذلك يقال اه زبر البئر اذا بنى جدارا لها من الداخل. ممكن تحفر بئر وما تبني جدارا لها. فيمكن مع مرور الايام تدفن - [00:32:29](#)  
لكن اذا احكمت بناء البئر بنيت لها جدارا من داخلها قلتني يعني زبر البئر فاحكمت بناءها. فكذلك الزبر تأمل كيف يصف الله تعالى الكتب السماوية بانها كتب محكمة. فلما يقول - [00:32:50](#)  
دبر يعني الكتب المحكمة في غاية الاحكام. وهذا يدل على يعني قوة ما فيها من الحق. وانه لا يغلب ابدا والله اعلم عندما ذكر هذه الكلمة يعني الزبر تدل على قوة البراهين التي فيها وانها محفوظة - [00:33:10](#)  
بحفظ الله وهذا يتناسب مع سورة ال عمران والله اعلم. لان دفع الشبهات يعني وبيان الحق هذا يتناسب مع القوة والاحكام. قال منه ايات محكمات. هن ام الكتاب واخر متشابهات. قال والزبر والكتاب المنير - [00:33:35](#)

والكتاب المنير طبعا الكتاب المنير يعني الان نتكلم عن كل الرسل يعني جنس الكتاب المنير. يعني ومن جنس الزبر هو الكتاب خاوي من عند الله لكن هنا جاء كان هذا يعني عطف اوصاف - [00:33:58](#)

ولقد اتينا موسى وهارون الفرقان وضياء وذكرنا للمتقين. مثلا هي كلها التوراة لكن اوصاف هذي اوصاف الكتب السماوية الزبر والكتاب المنير. يعني مع قوة الاحكام وقوة الحق الذي فيها ايضا فيها النور والكتاب المنير. المنير هذا مثل البيئات. ولذلك والله اعلم كأن البيئات - [00:34:18](#)

لما قارنت بالكتاب المنير يعني اشارة الى المعجزات وهنا الكتاب المنير اشارة الى بيان الحق. وانارة الطريق والكتاب المنير وسبحان الله يعني هذا جميل اجتماع الزبر يعني قوة الحق وهذه القوة ليست - [00:34:51](#)

يعني رغما عن انفس من يسمعه هكذا يقبل الحق اكرها لا يقبل الحق بسبب ماذا بسبب النور المبين الذي يشتمل عليه هذا الحق. فقال والكتاب المنير فقوة الحق بقوة دليله - [00:35:16](#)

بالاقناع العقلي والخطاب العاطفي والكتاب المنير ثم يقول الله جل وعلا هذه اية موقعها عجيب هنا ما تتوقع ان تأتي هذه الاية هنا كل نفس ذائقة الموت. وانما توفون اجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار - [00:35:36](#)

وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور لا اله الا الله ما مناسبة هذه الاية في هذا السياق نعم اي نعم. يعني كما ذكر بعضهم يعني امام هذه الجراءة وهذا العناد يقولون الله فقير ويقتلون الانبياء ويزعمون - [00:36:01](#)

الكاذبة يكذبون الرسول صلى الله عليه وسلم. اعظم واعظ اسمع هنا كل نفس ذائقة الموت كما قال بعضهم هذا وعظ للكافرين المتجربين وعظ للكافرين المتجربين كل نفس ذائقة الموت ما ينفعكم هذا الكلام وانتم في قرارة انفسكم تعلمون انكم ظالمون -

[00:36:37](#)

الى متى؟ الى متى الغفلة؟ كل نفس ذائقة الموت ان الموت للاخوة يكسر العناد وكبرياء النفوس. كل نفس ذائقة الموت. فلعل من كان في قلبه بقية من حياة لعله يتعظ - [00:37:11](#)

نعم ثم ايضا كما ان فيها وعظ للمتجربين فيها تسليية للمؤمنين. وتسليية للنبي صلى الله عليه وسلم زيادة في التسليية لما سلاه بقوله فان كذوبه فقد كذب رسل من قبلك جاؤوا بالبيئات والزبر والكتاب المنير وانت جنت بهذا القرآن. العظيم الكريم - [00:37:33](#)

مع ذلك كذبوك فلا تحزن عليهم. كل نفس ذائقة الموت. تسليية للنبي صلى الله عليه وسلم يعني انك ميت وانهم ميتون. ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون كذلك هنا - [00:37:57](#)

كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة كل واحد سيحصل جزاءه وانما توفون اجوركم يوم القيامة. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور. فاذا - [00:38:20](#)

هذه هي تسليية لما يسمع النبي صلى الله عليه وسلم ولما سمع المؤمنون هذا الكلام يهون عليهم الامر. تهون عليهم الدنيا وما فيها اما كذب اعداء الله وفعلوا فالامر لله. غدا الله تعالى سيجازينا جميعا - [00:38:44](#)

وتأمل كيف هذا العموم تكرر في القرآن كثيرا كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم ما القيامة؟ كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة. والينا ترجعون. كل نفس - [00:39:03](#)

ذائقة الموت ثم الينا ترجعون ان النفوس تغفل يقين لكننا تناسينا حقا لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال اكثروا من ذكر هادم اللذات الموت اكثروا من ذكر هادم اللذات الموت - [00:39:23](#)

الموت يأتي فجأة ما تمنعه قصور مشيدة ولا اموال مجموعة اينما تكون يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة. صح في اثر ان نبي الله داود عليه الصلاة والسلام كان اذا خرج من قصره يغلق الابواب حتى لا يدخل احد - [00:39:47](#)

على اهله ففي يوم من الايام رجع الى بيته ودخل واذا برجل جالس في وسط البيت فزع كيف دخل هذا الرجل والابواب مغلقة؟ فذهب اليه. قال من انت قال انا الذي - [00:40:09](#)

لا اهاب من الملوك ولا امنع من الحجاب. ما احد يستطيع ان يحجبني ويمنعني من دخول اي مكان فقال نبي الله داود انت اذا ملك

الموت مرحبا بامر الله الحين ما قال اصبر شوية اسلم على زوجاتي واولادي لا شوف كيف الانبياء يشتاقون للقاء الله قال مرحبا بامر الله واخذ روحه - [00:40:34](#)

وهكذا نبينا صلى الله عليه وسلم. تأمل الموت كل نفس ذائقة الموت. اين الانبياء؟ اين الرسل؟ اين العلماء؟ اين الملوك كل نفس ذائقة الموت نبينا صلى الله عليه وسلم نزل عليه جبريل كما روي في الحديث - [00:41:03](#)

قال يا محمد يعني اه قال احبب من شئت فانك مفارقه. وايش قال عش ما شئت فانك ميت. واحبب من عشت من شئت فانك مفارقه فهكذا كل نفس ذائقة الموت - [00:41:23](#)

فالعبد الاخوة عليه ان يتذكر الموت دائما وهكذا نبينا صلى الله عليه وسلم لما جاءه الموت قال اللهم الرفيق الاعلى اللهم الرفيق الاعلى اختار لقاء الله مع ان الله خيره. ما من نبي الا يخير. بين ان يبقى في الدنيا الى يوم القيامة. وبين ان يموت ينتقم - [00:41:51](#)

الى الرفيق الاعلى اختار الرفيق الاعلى. فنسأل الله تعالى ان يجعلنا اشوق ما نكون للقاء ربنا عند الموت. والله هذي نعمة عظيمة. ناس عند الموت قد يحزنون. يعني يريد الحياة يريد ان يرجع وانت عند الموت تريد لقاء الله خلاص. مهما طال العمر كم ساعيش - [00:42:12](#)

يكون في قلبك الشوق للقاء ربك الله ارحم بعباده من الوالدة بولده. انت ستذهب الى رب كريم ارحم بك من امك. ومن ابيك ومن الناس اجمعين. كل نفس ذائقة الموت - [00:42:41](#)

وذكر الموت كما عرفنا الاخوة يعني مناسبة هنا يكسر الكبرياء الذي في النفوس وينبه من الغفلة. كم الان نعيش في غفلة لذلك هذه معاذة رحمها الله تلميذة عائشة اذا جن الليل تقول هذه ليأتي التي اموت فيها. فتقوم الليل تصلي ما تستطيع ان تنام. تصلي ما كتب لها. واذا - [00:42:59](#)

اصبح الصبح قالت هذا يومي الذي اموت فيه. فتصومه وهكذا صيام قيام. صيام قيام. لماذا؟ لان تتذكر الموت دائما. لكن الانسان اذا فكان غافلا سيتكاسل ويترك الطاعات قال ابو الدرداء من اكثر من ذكر الموت قل فرحه وقل حسده. وهكذا الحسد الذي عند هؤلاء اليهود - [00:43:26](#)

كل نفس ذائقة الموت. فما احوجنا الى هذا كل نفس ذائقة الموت ثم ماذا بعد الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة وانما بيدت حصر. مع ان الجزاء قد يكون في الدنيا لكن الجزاء الاوفى يكون هناك يوم القيامة. لان الدنيا ابتلاء. هنا يحسن - [00:43:52](#)

المحسن وتراه طيق العيش. اشتد عليه الكرب وقد يتمتع الظالم والله تعالى يملي له ويموت على هذا المتاع. لكن هناك الجزاء الاوفى وانما توفون. يعني تعطون اجوركم وافية كاملة. يوم القيامة - [00:44:18](#)

طيب النتيجة ماذا؟ فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز الله اكبر هذا هو المقصود فمن زحزح ما قال فمن نجا او آآ اخرج من النار فمن زحزح هذه كلمة انت عندما تسمع - [00:44:44](#)

معها او تقرأها فمن زحزح يعني معروف الزحزحة يعني حركة الشيء الثقيل اللاصق بالارض شيئا فشيئا حتى آآ ينتقل عن مكانه ولذلك يقال زح الشيء يعني اذا نقله من مكانه - [00:45:08](#)

باحتكاه بالارض يعني يكون ثقيل ويحتك بالارض قل زحه عن مكانه. فاذا اريد المبالغة يقال زحزحه زل وزلزل زح زحزح تأمل اذا يعني كان هذا الانسان قابع عند النار فمن - [00:45:35](#)

زحزح عن النار كما قال النبي صلى الله عليه وسلم حفت النار بالشهوات والله اعلم كانه عبر بهذه الكلمة هنا لان النفوس تتعلق بالدنيا وشهواتها وهي سبب دخول النار. فكأنها شديدة التعلق بها وهكذا - [00:46:04](#)

يعني في المال يكون الامر كانه قد لصق بالنار. وبمجاهدة نفسه يزحزح عنها شيئا فشيئا فمن زحزح عن النار ولو يعني بالزحزحة هذي هذا ذكرني الان الناس في مرورهم على الصراط - [00:46:29](#)

اخر واحد يزحف زحفا على الصراط وتلفحه النار. فاذا وصل الجنة قال الحمد لله الذي اعطاني ما لم يعطي احدا من خلقه

خلاص يظن انه ايش ؟ يعني ما في احد اعطي مثل هذا الفوز. حقا يعني نجا من هلاك وحريق - [00:46:57](#)

فقد فاز الحمد لله. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز نتأمل اذا قال فمن زحزح عن النار. فهذا يدل على ان هذا يحتاج الى جهاد نفس تجاهد نفسك عن الشهوات عن الملذات عن المحرمات حتى تززع عن النار - [00:47:21](#)

وادخل الجنة تأمل كيف؟ قال وادخل الجنة. يعني بسهولة حتى يعني حذف الفاعل ادخله الله الجنة طبعاً. وادخل الى الجنة بسهولة فقد فاز فقد فاز سبحان الله في اللغة العربية اصل كلمة الفوز. هم يقولون المفازة هي ماذا؟ المفازة الصحرا - [00:47:45](#)

الفلاح الواسعة الممتدة الجافة القفرة فيقولون حتى في اللغة يقال فوز الرجل يعني اذا خرج من ارض الى ارض. فكلمة يعني فاز يعني عبر افة شاقة طويلة حارة جافة وهذا هو المناسب هنا انسب كلمة هنا يعني انت ما قال - [00:48:14](#)

افلح او نجح او او قرآن بلسان عربي مبين. اه عندما يسمعها العربي يشعر حقا شعور الفرح الذي اجتاز الصحراء وهم يعيشون فيها. في المفازة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. انظر كيف فرحة الانسان عندما ينجو من هلاك محقق في الصحراء بعد ان ظل في - [00:48:43](#)

مسالكها ثم اذا به يهتدي للطريق ويتجاوز هذه الصحراء ترجع اليه الحياة. وهذا اشد فرحا هنا نجا من النار. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. ثم لما آآ - [00:49:10](#)

يعني بين ان الفوز الحقيقي بدخول الجنة في المقابل ماذا؟ زهد من الدنيا. قال وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور ان هذا الذي يمنع الناس من دخول الجنة يشغلهم عن الدار الآخرة. الدنيا الفانية فزهد فيها. قال وما الحياة الدنيا الا - [00:49:34](#)

متاع الغرور وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور المتاع الشيء الذي تتمتع به يعني آآ هذه كلمة تدل على امتداد اطول كما يقال جبل مائع يعني طويل شاق ويقال متع النهار متع النهار اذا ارتفع - [00:50:02](#)

نهار الى ان بلغ اشده. يعني قبيل الزوال فمتاع قل تمتعوا فان مصيركم الى النار. تمتعوا يعني يطيل الله تعالى في اعمارهم. ويمدهم بالنعم والملذات فيتمتع يتلذذ فيها. لكن هذا المتاع ما حقيقته؟ قال متاع ايش - [00:50:30](#)

اما الكيف يعني اظاف الكلمة الى الغرور يعني هذي حقيقة المتاع وهذا من اعظم طرق بالاضافة يعني حتى ما وصف المتاع بانه مثلا يفر صاحبه بل اخرج هذا على اسلوب الاضافة. عدم يعني يدل على ان حقيقة هذا المتاع هو هكذا - [00:50:59](#)

هو غرور في الحقيقة يعني عندما تريد ان تعرف هؤلاء الرجال بانهم مثلا رجال الاطفاء. تقول رجال الاطفاء الذين يطفئون النار ممكن هم يطفئون النار ويمكن لهم وظيفة اخرى. لكن عندما تقول رجال الاطفاء هذه وظيفتهم. خلاص انت - [00:51:30](#)

يعني خصصت هؤلاء بانهم لاجل الاطفاء رجال العلم اهل العلم هكذا فكذلك هنا متاع الغرور اي متاع في الدنيا اذا هو يخدع صاحبه الغرور الخداع. يخدع صاحبه يغره كما سيأتي في قول الله تعالى لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل. ثم مأواهم جهنم وبئس المياها - [00:51:52](#)

وهكذا الدنيا اعلموها انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاجر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد. كمثل غيث اعجب الكفار نبات. ثم ويهيح فتراه مصفرا ثم يكون حطاما كم من انسان يعني في الدنيا يجري خلفها ويأملها ويشتهيها ثم - [00:52:26](#)

لا شيء كل شيء يذهب لان الدنيا فانية درس وحصل شهادة. حصل وظيفة. بنى بيتا. تزوج زوجة. اه رزقه الله باولاد ثم قل شيء يذهب ما يبقى شيء اذا السعيد في هذه الدنيا من جعلها وسيلة للآخرة - [00:52:57](#)

اجعل حياته وسيلة للآخرة دراسته وظيفته زوجته اولاده اجعلهم يعاونهم على الخير ويعينونه على الخير. هذا الموفق في الدنيا. اما يعيش الدنيا لاجل الدنيا لاجل التلذذ فيها ستنقطع به الدنيا - [00:53:25](#)

الا متاع الغرور تضره ثم يخسر اذا ما استعد لآخرته وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور ولذلك قال يعني انظر الى حقيقة هذا المتاع. وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور - [00:53:44](#)

لذلك سبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم قال في الصحيحين قال موضع صوت في الجنة خير من الدنيا وما فيها. موضع صوت في الجنة يعني دنيا ولا شيء بالنسبة للجنة - [00:54:05](#)

ومنع الدنيا الا متاع الغرور لتبلغن في اموالكم وانفسكم طبعاً هذا زيادة في التسلية ايضاً كأن الايات تثبتت نحن في سورة ال عمران سورة تثبتت تسلية تثبتت العبد. وكذلك هنا كان - [00:54:20](#)

ان هذا فيه اشارة الى حقيقة متاع الدنيا سبحان الله كل لذة في الدنيا فيها تنغيص. كل متاع في الدنيا فيه شيء من كدر قال وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور لتبلون. في اموالكم وانفسكم. وانت تتلذذ بايمانك وبأهلك. سبحان الله. كل - [00:54:36](#)

النعيم في الدنيا فيه كدر. فيه تنغيص. خذها قاعدة يظن الانسان انه اذا حصل المال سيستفيد يكون اسعد الناس واذا به فجأة يخسر شيء من ما له تكدر قلبه يصاب بالهم. مثلاً يتزوج ويظن الزواج فيه المتعة اللي ما بعدها متعة. مع ذلك - [00:55:03](#)

كل يوم مشاكل وتنغيص وصحيح الزواج ما يعني هون من هذا لكن المقصود ان يعرف العبد حقيقة دنيا ويأخذ الامور ببساطة يعني شيء متوقع يهون عليه هذا الامر. يعني اذا اذا وطن نفسه على هذا كل شيء فيه - [00:55:30](#)

اذا يمشي الحال يصبر ولذلك قال لتبلون في اموالكم وانفسكم. ابتلاء من الله في اموالكم بامرکم بان تنفقوا شيئاً منها في سبيل الله لتبلون في اموالكم بالافات التي تصيبها تخسر ما لك - [00:55:53](#)

وانفسكم بالقتل والجراح والاسر والامراض والالام والهموم والغموم التي تصيب الانسان في نفسه لتبلون في اموالكم وانفسكم كما ابتلوا في غزوة احد قريباً. وكما ابتلوا بسماع كما قال هنا تأمل كيف - [00:56:16](#)

قص من البلاء ماذا؟ ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيراً لان هذا اعظم بلاء عندما قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء كلمة ما يطبقها. المسلم ان يسمعها - [00:56:41](#)

هذا من اشد البلاء على النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين عموماً. عندما يسمعون اعداء الله يسبون الله ويسبون رسول الله. قال ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيراً. كما قال الله تعالى مرت معنا الاية لن يضروكم - [00:57:01](#)

الا اذى والى الان كما ترون من فترة الى فترة يسبون النبي صلى الله عليه وسلم ويستتهزون به. لكن ما التعامل مع هذا البلاء في الاموال في الانفس بسماع المكروه والاذى من اهل الكتاب ومن المشركين؟ قال وان تصبروا - [00:57:22](#)

اتقوا فان ذلك من عزم الامور وان تصبروا وتتقوا هذي سورة ثبات وان تصبروا وما الذي يعين على الصبر تقوى الله جل وعلا ما يمكن انسان يصبر هكذا بدون تقوى. بدون ارتباط بالله ومراقبة الله وخشية الله. بدون طاعة لله واستعينوا بالصبر - [00:57:45](#)

الصلاة الصلاة هي رأس التقوى. بعد التوحيد. وان تصبروا وتتقوا. فهذا فيه ترغيب في الصبر والتقوى وبذلك يهون الله تعالى على المسلمين ويثبتهم. ولن يضرهم شيئاً من اذى هؤلاء. ولذلك الاخوة هنا هذه الاية - [00:58:12](#)

استفد منها ان المسلم عليه بالصبر والتقوى في مثل هذه الايام مهما خطط اعداء الله ومكروا وكادوا بدل ان ينشغل المسلمون بمكائدهم ومخططاتهم. اليوم اجتمعوا قالوا كذا اليوم سيفعلون كذا. اليوم ما عليه. صحيح معرفة الواقع مهم - [00:58:36](#)

يعني معرفة دسائس الكفار ومخططاتهم هذا شيء مهم. لكن المقصد انه لا يشغل المسلم وقته التتبع التفصيل الصيني الدقيق لهذا اليس فيه كبير منفعة مهما فعلوا كادوا في النهاية ماذا سيفعلون؟ هذا دين الله ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر اخذنا القاعدة -

[00:59:03](#)

ايش؟ انهم لن يضروا الله شيئاً. خلاص. اذا ولا تسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اتركوا اذى كثيراً من تهديدكم من ترويعكم كما يوجد الان لكن شف وان تصبروا وتتقوا هذا - [00:59:23](#)

واجب علينا. وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور. وهذا كما قال الله تعالى في اول الايات في من غزوة احد قال ان تمسككم حسنة تسؤهم وان تصبكم سيئة يفرح بها وان تصبروا وتتقوا لا يضر - [00:59:43](#)

كيدهم شيئاً. ان الله بما يعملون محيط كذلك هنا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور. كذلك هنا بالاضافة يعني من الامور العزائم هذا الاصل. يعني اصل كلمة هنا ان يقول فان ذلك من الامور التي - [01:00:03](#)

يستطيعها اصحاب العزيمة. هذا يعني مدح لمن يصبر ويتقي انه من اهل العزائم بالغ في يعني توكيد هذا الامر فقال فان ذلك من عزم الامور. من عزم الامور فهذه يعني هذا الامر ما يطيقه الا يعني اصحاب العزائم القوية فان ذلك من عزم الامة - [01:00:28](#)

طبعاً هنا قال فان ذلك من عزم الامور. هذي مثل في سورة لقمان قال واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور اما التي في الشورى فهي التي فيها ايش؟ ايش قال - [01:01:01](#)

ولمن صبر وغفران ذلك لمن عزم الامور. حتى يعني الحافظ القرآن خلاص ينتبه الشورى هي اللي فيها اللام. اما ال عمران ولقمان بدون لام. طيب ليش؟ لان ممكن كذا تنسى لكن اذا ربطها بالمعنى - [01:01:22](#)

خلاص ما تنساها. لان السياق في الشورى اكد يعني هنا في ال عمران ماذا ذكر؟ لتبلون ولتسمعن بعدين قال ان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور. طيب. في لقمان قال يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانه عن المنكر. واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور - [01:01:42](#)

لكن في الشورى هو صفحة كاملة كلها وصايا من اول الصفحة قال فما اوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا. وما عند الله خير وابقى. للذين امنوا على ربهم يتوكلون والذين يجتنبون - [01:02:10](#)

دائر الائم والفواحش واذا ما غضبوا يغفرون والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلاة وامر شورى بينهما مما رزقناهم ينفقون والذين اذا اصابهم البغض وهم ينتصرون. شو هاي كلها؟ يعني واجبات وتوصيات عظيمة. طوبلة - [01:02:27](#)

ثم قال بعد ذلك لما رغب في العفو تأمل قال ولما صبر ايش؟ وغفر اه لما زاد غفر زيادة على الصبر هنا ان تصبروا هناك ايش في لقمان واصبر على ما اصابك لكن هنا صبر مع ان تغفر يعني تغفو عن ظلمك. وهذا ما تطبيق - [01:02:48](#)

حقا الا النفوس التي لها آ حظ عظيم عند الله. الذين صبروا ذو حظ عظيم تناسب ان يأتي بلام التوكيد. هناك السياق اكد ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور. والله اعلم - [01:03:16](#)

نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا نسأله تعالى ان يجعلنا من اهل العزائم. هذه العزيمة هي سر النجاح حقا النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو بالدعاء اللهم لا بأس ان نختم به مجلسنا هذا. اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد. تأمل - [01:03:39](#)

اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد. يعني الثبات ما يأتي الا بالعزيمة. اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد. ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك. ونسألك قلبا سليماً ولسانا صادقا. ونسألك من - [01:04:07](#)

خير ما تعلم ونعوذ بك من شر ما تعلم. ونستغفرك لما تعلم انك انت علام الغيوب. اللهم اقسماً لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. من اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعنا باسماعنا وابصارنا - [01:04:27](#)

وقواتنا ما احببتنا واجعل الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل للدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار - [01:04:47](#)

اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. اللهم ارحم المستضعفين من المسلمين في كل مكان. اللهم اجمع كلمة المسلمين على الحق في كل مكان. اللهم احفظ بلادنا وبلاد المسلمين اجمعين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين

ودمر اعداء - [01:05:07](#)

واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وساهر بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا واصح اللهم ائمتنا ولاة امورنا. وفق ولي امرنا لما تحب وترضى يا كريم. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات. الاحياء منهم والاموات. والحمد لله رب العالمين. سبحانك اللهم

وبحمدك - [01:05:27](#)

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:05:47](#)